الخليج

سياسة, العالم

14 فبراير 2021 19:39 مساء

وفاة رئيس الأرجنتين السابق كارلوس منعم عن 90 عاماً

قال الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز على «تويتر» الأحد، إن الرئيس السابق كارلوس منعم توفي عن 90 عاماً بعد صراع لفترة طويلة مع المرض.

وبينما كانت حياته مصدر جذب لأخبار صحف الإثارة، قاد منعم الأرجنتين إلى ازدهار اقتصادي؛ لكن رئاسته التي استمرت فترتين من 1989 حتى 1999 انهارت تحت وطأة فضائح فساد، وقضى سنوات في التخطيط لعودة غير متوقعة للساحة السياسية.

استمتع منعم، الذي اشتهر بشعره الأسود وسوالفه الرمادية الكثيفة، في ذروة حكمه بحفلات فريق موسيقى الروك البريطاني المعروف رولينج ستونز في مقر إقامته ووضع الأرجنتين على الساحة العالمية وأرسل قوات إلى حربي الخليج والبوسنة.

وفاز بفترة ثانية عندما أُعيد انتخابه بعد قيامه بخصخصة الشركات الحكومية المتداعية في تحول هائل للمؤسسات الأرجنتينية أوائل التسعينات وازدهر الاقتصاد.

لكنه ترك المنصب وسط اتهامات بالفساد، وإبرام صفقات أسلحة غير مشروعة عامي 1991 و1995 مع كرواتيا

والإكوادور.
وبعد عشر سنوات بُرئت ساحته من تهم تهريب الأسلحة؛ لكن من دون أن يتسنى له مطلقاً التخلص من شبهات حامت حوله بخصوص تورطه في معاملات مريبة حتى لو لم يُدن على الإطلاق.
وكان منعم محامياً ولد لأبوين مهاجرين من سوريا، ويقيمان في إقليم لاريوخا على بعد 1200 كيلومتر غربي بوينس أيرس قبل أن يصبح ناشطاً في الحزب البيروني في خمسينات وستينات القرن الماضي. وتولى منصب حاكم لاريوخا بين عامي 1973 و1976.
وبعد الانقلاب العسكري في عام 1976 أُلقي القبض عليه وسُجن لمدة خمس سنوات كانت الفترة التي وضع فيها خططه للترشح للرئاسة. وبعد الإفراج عنه أُعيد انتخابه حاكماً مرتين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©